

# معجم الشيوخ

المعجم الكبير

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٢-٥٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور محمد حميد الهيد

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الجزء الأول

مكتبة الصديق

الطائف - المملكة العربية السعودية

ص. ٢٢٦٨ - هاتف ٧٢٢٣٣٧

حامد بن بلال ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدَّثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان عن سفيان عن أبي حسان عن جَسْرَةَ<sup>(١)</sup> عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ ميكَائيلَ وَرَبَّ إِسْرَافيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ »<sup>(٢)</sup> أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ .

### (٤٠) [أحمد بن عبد الحلیم ابن تَيْمِيَّة] (٣)

أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تَيْمِيَّة ، شيخنا الإمام تَقِيَّ الدين أبو العباس الحَرَّانِي . فريد العصرِ عِلْماً ومعرفةً وذكاءً وحفظاً وكرماً وزهداً وفرط شجاعة وكثرة تَأَلِيفٍ والله يصلحه ويسدده ، فَلَسْنَا بحمد الله مِمَّنْ نَعْلُو فيه ولا نجفوه عنه ، ما رُئِيَ كامِلاً مثل أئمة التابعين وتابعيهم فما رأيتُهُ إِلاَّ بِبَطْنِ كِتَابٍ .

وُلِدَ شَيْخُنَا فِي عَاشِرِ ربيعِ الأُولِ سنةِ إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] بحَرَّانٍ وتحوَّلوا إلى دِمَشقِ سنةِ سبعٍ وستين [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م] .

فسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْرِ وخلقٍ كثير ، وعُنِيَ بالرواية وسمع الكتب والمسند والمعجم الكبير . سمعتُ جملةً من مصنفاته وجزء ابنِ عَرَفَةَ وغير ذلك .

وكانت وفاته في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ / ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨م] مَسْجُوناً بِقَاعَةٍ من قلعة دِمَشقِ ، وشيَعَهُ أُمَّمٌ لا

(١) هي جسرة بنت دجاجة العامرية . كحالة : أعلام النساء ١ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ٥٣٤ : ١ رقم ٧٧٠ ؛ مسند الامام أحمد ٦ : ٦١ ؛ المستدرک للحاكم ٣ : ٦٢٢ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٦ - ١٤٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ - ١١٠ ؛ وترجمه ابن حجر في

الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ - ١٦٠ ترجمة طويلة وهامة ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٧ - ٤٠٨ .

ونظراً لأهمية هذا الشيخ وُضِعَتْ له ترجمات وافية وخصَّ بدراسات هامة جداً وشهيرة .

يُحْصُونَ إِلَى مَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ ، وَلَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي الْعِلْمِ ، وَلَا مَنْ يُقَارِبُهُ .

(٤١) [أحمد بن عبد الحميد بن مقدام]<sup>(١)</sup>

أحمد ابن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ، شيخنا عزّ الدين أبو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي . شيخٌ حَسَنٌ يَقِظٌ ، من بيت الرواية والمشیخة .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ [٦١٢هـ - ١٢١٥م] أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ .

وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله السلمي حضوراً - ومن الشيخ الموفق وهو ابن عم جدّه ومن موسى بن عبد القادر وابن أبي لُقْمَةَ وابن راجح وطائفة . وَخُرِجَتْ لَهُ مَشِيخَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ - عُذِمَ بَعْضُهَا - أَيَّامَ قَازَانَ وَقَاسَى الشَّدَائِدَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَلَدَ فَقِيراً .

توفي في المحرم سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا أحمد بن العماد ، أنا أبو محمد الفقيه في صفر سنة ثمانين عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا أبو الفتح البُطِّي ، أنا أحمد بن خيرون ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق ، نا أحمد بن عبّيد ، ثنا أبو عامر ، نا قرّة عن ابن سيرين عن أبي هريرة/ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً فَلَهُ الْخِيَارُ ثَلَاثَةَ [١٠-١] أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدًّا مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ »<sup>(٢)</sup> . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عَامِرِ الْعَقْدِيِّ<sup>(٣)</sup> .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ، أنا هبة الله بن هلال الدُّقَّاق ، أنا أبو الفضل

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٤٦٥: ٢ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢٧٣؛ مسلم ٣: ١١٥٨؛ رقم ١٥٢٤؛ البخاري ٣: ٩٣ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٢٤٥ .